

## وهؤلاء الأطباء.. هل ينطبق القانون عليهم؟

أعتقد أنني عشت حياتي بطريقة أرهقتني حتى أصبحت أحس أني لا أسير مع عمري ولكني أحمله كصخرة فوق رأسي!

ولست أسفًا على ذلك، فإن هذه الطريقة المرهقة علمتني الإيمان بالإنسانية، واستطعت أن أنفعل بكل ما يشعر به الناس من يأس وقلق وأمل واستقرار. وأصبح الإنسان مشكلتي التي أعانيها ويتصعب ذهني عرقًا وأنا أفكر فيها. وإذا عجزت لحظة عن مشاركة الإنسان في هدوئه أو غضبه، فإني لا أعجز أبدًا عن أن أغني له، أو أبكي عليه!

وهذه العاطفة الإنسانية كانت فينا كالغرائز، ولكن ما أكثر الذين لا يحاولون تنميتها ويكتفون من الشعور الإنسان كله بأن يشعروا بأنفسهم ليس إلا... وهذه أنانية بشعة، والأنانية هي الأخرى غريزة، ولكنها من الغرائز التي يتحتم على البشرية في مراحل تطورها وسموها، أن تهذبها، أو تقضي